[245] جورا وقوله: " فالعنوا من لعن " أوهم ان المراد فالعنوا من لعنه الامير وبينه بأنه علي ومقصوده ظاهر. 522 - كش: روي أن الاحنف بن قيس وفد إلى معاوية وجارية بن قدامة (1) والحباب بن يزيد فقال معاوية للاحنف: أنت الساعي على أمير المؤمنين عثمان وخاذل أم المؤمنين عائشة والوارد الماء على علي بصفين ؟ فقال: يا أمير المؤمنين من ذاك ما أعرف ومنه ما أنكر. أما أمير المؤمنين عثمان فأنتم معشر قريش حضرتموه بالمدينة والدار منا عنه نازحة وقد حضره المهاجرون والانصار بمعزل وكنتم بين خاذل وقاتل. وأما عائشة فإني خذلتها في طول باع ورحب سرب وذلك أني لم أجد في كتاب ا إلا أن تقر في بيتها. وأما وروي الماء بصفين فإني وردت حين أردت أن تقطع رقابنا عطشا. فقام معاوية وتفرق الناس. ثم أمر معاوية للاحنف بخمسين ألف درهم ولاصحابه بصلة فقال للاحنف حين ودعه: حاجتك ؟ قال: تدر على الناس عطياتهم وأرزاقهم وإن سألت المدد أتاك منا رجال سليمة الطاعة شديدة النكاية وقيل: إنه كان يرى رأي العلوية. ووصل الحباب بثلاثين ألف درهم وكان يرى رأى الاموية فصار الحباب إلى معاوية وقال: يا أمير المؤمنين تعطى الاحنف ورأيه رأيه خمسين ألف درهم وتعطيني ورأيي رأيي ثلاثين ألف درهم فقال: يا حباب إني اشتريت بها دينه

_____ 522 - رواه الكشي رضوان ا عليه تحت الرقم: (28) من تلخيص رجاله ص 84 ط النجف. (1) هذا هو الصواب، وها هنا في النسخة المطبوعة من مختار رجال الكشي والاصول الحاكية عنه تصحيف: " حارثة بن قدامة ".

_____